﴿ ولي العهد الخديوية المصرية ﴾

ألا يا بشير السعد كرر لنا البشري ... ويا ايها الاقوام حسبكم بشرا
فقد انجز (الاقبال) ربي وعده ... وجاد على مصر بما اثلج الصدرا
هلال تيقنا بحسن نموه ... بان سناه في سما قطرها بدرا
احب بنوها أن يدوم أميرهم ... بابنائه طول المدى لهم ذخرا
مرام توقعناه قبل وقوعه ... فكان وحققنا العيافة والزجرا
قم أيها العباس لله شاكرا ... وان كنت لاتحصي على فضله الشكرا
وقل للذي أنجبت قم وارق للعلى ... معي فهو واع يعقل النهي والامرا
وعش ياولي العهد بالله واثقا ... بمنة تاريخ نفيث بها مصرا

سنة ١٣١٦ ... ١٨٩٩

طالما ترقبت الآمال ، بزوغ بدر الكمال ، من فلك الاقبال ، وتشوفت نفوس الناس ، لتحقق الاماني بولي عهد العباس ، إذ قد سبق لسموه ثلاث ودائع ، كانت شموسا طوالع ، شموس خدور مقصورات في الخيام ، لا شموس سياسة وأحكام ، ثم نادى بشير السعد ، يقول قد أنجز الزمان الوعد ، بولادة ولي العهد ، (في الساعة الثامنة العربية والثانية الافقية من ليلة الاثنين ٩ شوال سنة ١٣١٦ هـ و ٢٠ فبراير سنة ١٨٩٩ م) . وبلغت نظارة الداخلية الخبر رسميا فطيرته مع البرق الى جميع انحاء القطر واطلق من كل موقع عسكري مائة مدفع ومدفع احتفالا بالمولود الميمون ، وبلغ الجناب العالي ذلك لمولاه الاعظم سيدنا أمير المؤمنين في دار السعادة العلية

أما ما كان من ابتهاج المصريين واحتفالاتهم من جميع انحاء القطر بهذا المولد الميمون فحدث عنه ولا حرج فقد كان لهم في شهر شوال عيدان عيد الفطر الاصغر وعيد ولي العهد الاكبر الذي سيبقى مستمرا الى ماشاء الله تعالى . ولو أردنا ان نصف الزينة التي تقيمها دولة والدة الجناب العالي في قصر عابدين وميدانه أو الزينات التي تقوم بها اللجان المؤلفة من كبراء المصريين أو أفرادهم لضاقت بعضها صحائف

الجريدة . وقد عجز مكتب (عموم التلغرافات) في القاهرة كما عجزت جميع المكاتب في انحاء القطر عن أداء رسائل التهاني الى قصر المنتزه من جماهير المهنئين وما قولك برسائل عجز البرق في سرعته عن ادائها وايصالها ؟ ماهو السبب في كل هذه البهجة والحبور والحفاوة والاحتفال بصورة لم يعهد لها نظير ؟؟

السبب في ذلك هو الحب الصادق لشخص سمو العزيز عباس حلمي باشا فقد صدقنا فيما كتبناه في عدد سابق من أن قلوب المصريين لم تجمع على حب عزيز بعد يوسف الصديق، كاجماعها على حب العباس بن توفيق، ومن صدق في حب شيء أحب بقاءه، و بقاء الانسان لا يكون الا بأبنائه الذين يعد وجودهم نسخة من وجوده، ويحفظ بهم اسمه ونسبه، فنسأل الكريم المنان، الذي أفاض هذا الانعام والاحسان، أن يحفظه بعين عنايته، ويحرسه في ظل سمو والده ورعايته، وأن يبلغ هذا الغلام في أيامها مراده، ويسبغ عليه حلل السعادة، وأن يجعل هذه السلسلة بهما متصلة الحلاق الى آخر الزمان، ونهاية الدوران، ان ربي سميع الدعاء

جاء في مصباح الشرق المنير ان مرتب ولي العهد في الشهر ثلاثة عشر ألفا وثلاثمائة جنيه وكانت تستولي عليه دولة والدته المعظمة قبل ولاده

﴿ ليلة الجمعية الخيرية الاسلامية ﴾

ما رأي الراؤن منظرا أبدع، ولا محضرا أروع، (المحضر القوم النازلون على المياه) مما كان في ليلة السبت الماضية من الزينة التي أنشأتها الجمعية الخيرية الاسلامية، في حديقة الازبكية والجمع لها، وحبذا الاجتماع على الصفاء والوداد، المنبعث من حب سعادة البلاد، كنا قابل من الحديقة فتاة من أحسن الجواري، متمنطقة من المصابيح بالدور بل الدواري، ولها من كل باب وجه يتلقى وجوه الناس، بغاية البشر والايناس، فاذا ما دخلتها تجدك من ليلك في نهار، في جنة تجري من تحتها الانهار، لا تسمع فيها الا قليلا سلاما سلاما، وألحانا مشجية وأنغاما، ولا تبصر الا مواكب تواكب مواكب، وأشجارا مثمرة بالكواكب، ومادة تطير في الجواء، وتعدها كبير الهواء،

فتعود الى الارض بهيئة قلائد من العقيان ، أو عقود من الياقوت والزمرد واللؤلؤ والمرجان ، وبحيرة قد أحاطت بها أشكال من الاضواء ، وانطبعت فيها نجوم المصابيح فخايلت بذلك السماء ، بل حاكت شمس النهار ، بما انعكس من سطحها من الانوار ، قد أقيمت على جوانبها هيا كل ونصب نورانية ، ذات أشكال هندسية ، وألوان طيفية ، ما أحاط بها الطرف ، فيحيط بها الوصف ، وبالجملة قد كانت ليلتنا تلك جدا في صورة هزل ، وبرا واحسانا في قالب لهو ولعب ، وخير اجماع عام ، على مصلحة الاسلام ، عليها مدار تربية المئات والالوف من أبناء الفقراء والمساكين ، وكل فرد من أفراد الحاضرين ، قد سر بانه ركن من أركان هذا الخير العظيم ، اذ مجموع الامداد ، من هذه الافراد

﴿ مراكش ﴾

كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من أبي سعيد عجيبا

ما كفى بلاد مراكش فتنها الداخلية حتى تشن عليها دول أوربا كل يوم غارة جديدة يتحاولون لها سبباً فلا يزالون يمتصون دماءها باسم التعويض عن اهانة أو خسارة لمن يلم باطرافها من رعاياهم حتى تكون حرضا أو تكون من المالكين

كانوا يطلبون منها المغارم فرادى فصرن يطلبنها مجتمعات فقد جاء في الاهرام أن وكلاء الدول في طنجة اجتمعوا في دار السفارة الانكليزية في ١٤ الجاري ليقرروا طلب تعويض عام من سلطان مراكش عن القلاقل التي وقعت في سنة ١٨٩٦ في ناحية ميزاب لان جواب حاكم كازابلانكة على مطالب التجار الانكليز وغيرهم لم يكن مرضيا لهم

﴿ التعايشي وغارة السودان ﴾

انضم الى التعايشي ومن انهزم معه بعضه أوزاع من الفارين بعد هزيمته فألف منهم جيشا عظيما وكان نازلاً على بحيرة شركله على مسافة ١١٢ ميلا من النيل فغادرها وتوجه شمالاً وقاتل بعض الاعراب فهزمهم ونكل بهم ، بهذا جاءت رواد الاخبار من كردفان الى أم درمان وطير الخبر مع البرق الى العاصمة وفيه أن